



دور التصميم الجرافيكي والوسائط المتعددة في دعم المشاريع التنموية الصغيرة
دراسة حالة - وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر (SMEPS)

The role of graphic design and multimedia in supporting small
development projects

Assoc. prof. Dr Saleh Muhammad Ali huomid

Researcher - Radio and Television Department
Faculty of Media - Sana'a University - Yemen

أ.م.د صالح محمد علي حميد

باحث - قسم الإذاعة والتلفزيون
كلية الإعلام - جامعة صنعاء - اليمن

الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على علاقة التصميم الجرافيكي والوسائط المتعددة في رفع درجة الوعي للمشاريع الصغيرة، من خلال الإجابة عن التساؤل الآتي: إلى أي مدى يؤثر التصميم الجرافيكي والوسائط المتعددة على دعم المشاريع التنموية الصغيرة والأصغر في الجمهورية اليمنية؟

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج تحليل المحتوى للنماذج بوسائل التحليل النقدي الموضوعي لكل أنموذج، وتكوّن مجتمع البحث من العاملين في مجال التصميم الجرافيكي. حيث تم اختيار عينة عشوائية قدرت (104) من المصممين الجرافيكين. وكان من أهم النتائج التي توصل لها البحث:

- إن المصمم يقوم بتكوين التواصل عن طريق الوسائل البصرية. لذا فإن التصميم الجرافيكي يعتبر لغة اتصال بصرية يُستعمل للتواصل ونقل الأفكار والمعلومات.

- يؤدي التصميم الجرافيكي والوسائط الإعلامية دوراً كبيراً في دعم المشاريع الصغيرة والتعريف بها وبأهدافها.

- إن التصميم الجرافيكي هو أحد أهم الأدوات التي تسهم في رفع درجة الوعي بالمشاريع الصغيرة. وهناك إجماع من المبحوثين بأن مطالبة المصمم بتقديم خدمات إضافية غير التصميم تعيقة عن إنتاج أعمال أكثر احترافية وتخصوية.

الكلمات المفتاحية: تصميم جرافيكي، وسائط متعددة، مشاريع تنموية، وكالة (SMEPS).

Abstract:

The aim of the research is to identify the relationship of graphic designs and multimedia in raising awareness of small projects, by answering the following question: To what extent does graphic design and multimedia affect support for small and smaller development projects in the Republic of Yemen. The research used the descriptive analytical approach, and the content analysis approach for the models by means of objective critical analysis for each model, and the research community consisted of workers in the field of graphic design. A random sample of (104) graphic designers was chosen. Among the most important findings of the research were:

-The designer creates communication through visual means. Therefore, graphic design is considered a language of visual communication used to communicate and convey ideas and information.

Keywords: graphic design, multimedia, development projects, Agency (SMEPS).

المقدمة:

الحصول على عمل فني دون تصميم كما يسهم

التصميم الجرافيكي بتشكيل الهويات الاجتماعية والثقافية. والتصميم أهم وسيلة للاتصال، حيث يعد من أقوى وسائل الاتصال.

وللتصميم الجرافيكي دور فعال في الإعلام، حيث أصبح الإعلام الجديد يعتمد بشكل كبير على دمج وسائل الإعلام التقليدية مثل الأفلام والصور

التصميم الجرافيكي: فن من الفنون البصرية التي تقوم على جمع وتركيب وتنظيم وتنسيق عناصر التصميم كالصورة والكتابة والظل والضوء والألوان وفقاً لأسس محددة تسمى أسس التصميم، حيث تنتج لنا عملاً يشد الانتباه وتنقل الرسالة بشكل واضح وسهل وفعال ويعد التصميم أحد مجالات النشاط الفني. ومن المستحيل

من القدرة على إيصال ما ينطوي عليه العمل الفني من أفكار ورؤى ومعان إلى المتلقي باستعمال مهارات المصمم وخياله الخصب وخبرته في إبداع وصياغة موضوعات وخبرات جمالية يقدمها للآخرين ليكون فن التصميم الجرافيكي جسر اتصال بين المصمم وأفراد المجتمع. ويعمل التصميم الجرافيكي على توصيل المعلومة ودعم ورفع الوعي بالتنمية والمشاريع الصغيرة في أوساط المجتمع ومما تقدم يمكننا تفسير المشكلة البحثية من خلال وضع التساؤل الآتي:

- إلى أي مدى يؤثر التصميم الجرافيكي والوسائط المتعددة على دعم المشاريع التنموية الصغيرة والأصغر في الجمهورية اليمنية؟

ومن التساؤل الرئيس يمكننا أن نشق التساؤلات الفرعية الآتية:

تساؤلات البحث:

1- ما علاقة التصميم الجرافيكي والوسائط المتعددة برفع درجة الوعي للمشاريع الصغيرة؟

2- ما أهمية استخدام التصميم الجرافيكي وتفعيله لدعم المشاريع الصغيرة؟

3- ما المعوقات التي تواجه المصممين الجرافيكين عند تعزيز الفاعلية لدى المشاريع داخل المجتمع؟

أهمية البحث

أهمية علمية: تكمن في إظهار دور التصميم الجرافيكي والوسائط المتعددة في دعم المشاريع التنموية الصغيرة في الجمهورية اليمنية. وكذلك إظهار دوره الحيوي كوسيلة تسويقية وتوعوية يحتاج إليها المجتمع.

والموسيقى والكلمة المنطوقة والمطبوعة مع القدرة التفاعلية للكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصال، ويدخل التصميم الجرافيكي والوسائط المتعددة في الحملات الإعلامية الإلكترونية ويشارك إيجابياً في التواصل مع الآخرين وطرح الرؤى والوصول إلى الهدف. كما يعد التصميم الجرافيكي من أكثر التقنيات جاذبية وإبهار في إنتاج البرامج، ونلاحظ دخول تقنيات الواقع الافتراضي وتوظيف الوسائط المتعددة في إنتاج البرامج التلفزيونية ووجود تزايد ملحوظ في استخدام القوالب الجرافيكية في نشرات الأخبار حيث إن استخدام الأستديو الافتراضي أقل تكلفة من الأستديو التقليدي.

ويعد التصميم الجرافيكي عنصراً أساسياً في الثقافة والخبرة الاقتصادية، إن البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية بحاجة بشكل متزايد إلى التنافس على المعرفة والتنمية والابتكار، والمكان الذي يلعب فيه التصميم الجرافيكي دوراً مركزياً باعتباره هوية بصرية. فكل ما نستخدمه اليوم من جريدة، فنان، سيارة، خريطة، كمبيوتر، جهاز طبي أو كرسي أو لافتة شارع تم تصميمه من قبل مصمم، حيث إن المصممين يعملون على تعزيز التسامح والاحترام وقضايا الاستدامة. ويلاحظ في السنوات الأخيرة أن التصميم أصبح ظاهرة دولية تؤثر على عدد متزايد من دول من العالم النامي، ويلعب المصممون دوراً رئيساً في العملية الثقافية والتنمية المستدامة. وفيما سبق يمكننا وضع المشكلة على النحو الآتي:

المشكلة البحثية

للتصميم الجرافيكي دور فاعل في التنمية وأدوار أخرى تقع ضمن باب التطوير والتأثير في الفرد والمجتمع مع تطور الحاجات والضرورات، تأتي فاعلية التصميم

وصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة المرئية والمسموعة والمقروءة المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث طبقاً للتصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحث، ولا يتوقف هذا المسح عند حدود وصف الظاهرة التي يدرسها بل يتعدى ذلك إلى التحليل والتفسير والمقارنة والتقييم وصولاً إلى النتائج ثم التعبير عنها تعبيراً كمياً ونوعياً للوصول إلى فهم العلاقة بين الظاهرة ومتغيراتها (المشاهاني، 2017، ص110).

حدود البحث

الحدود الموضوعية: تكون في إظهار دور التصميم الجرافيكي والوسائط المتعددة في دعم المشاريع التنموية الصغيرة في الجمهورية اليمنية من خلال عمل استبانة لمجموعة من المصممين الجرافيكين، وتحليل محتوى مجموعة من التصاميم الجرافيكية التي تم نشرها في صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بوكالة تنمية المشاريع الصغيرة والأصغر (SMEPS).

الحدود المكانية: وكالة تنمية المشاريع الصغيرة والأصغر (SMEPS) التابعة للصندوق الاجتماعي، صنعاء الجمهورية اليمنية.

الحدود الزمانية: مايو - يوليو 2023م

مجتمع البحث:

مجتمع البحث التحليلي: صفحات التواصل الاجتماعي لوكالة تنمية المشاريع الصغيرة والأصغر SMEPS (فيس بوك، تويتر)

مجتمع البحث الميداني: عينة عشوائية من العاملين في مجال التصميم الجرافيكي

عينة البحث

أهمية عملية: تظهر في ندرة البحوث التي تناقش دور التصميم الجرافيكي والوسائط المتعددة في دعم المشاريع التنموية الصغيرة في الجمهورية اليمنية

أهداف البحث

1- التعرف على علاقة التصاميم الجرافيكية والوسائط المتعددة برفع درجة الوعي للمشاريع الصغيرة.

2- معرفة أهمية استخدام التصميم الجرافيكي وتفعيله لدعم المشاريع الصغيرة.

3- التعرف على المعوقات التي تواجه المصممين الجرافيكين عند تعزيز الفاعلية لدى المشاريع داخل المجتمع.

منهجية البحث

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي ومنهج تحليل المحتوى، ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويقوم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كيفية بوصفها وتوضيح خصائصها، وكمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى". وتستخدم البحوث الوصفية بأنواعها المختلفة لجمع البيانات والمعلومات بأساليب ووسائل متعددة: مثل الملاحظة، والمقابلة، والاختبارات، والاستفتاءات، والمقاييس المترتبة، وغيرها (iugaza.edu.ps) كما تم استخدام منهج تحليل المحتوى في وصف وتحليل محتوى مجموعة من التصاميم الجرافيكية التي تم نشرها في صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بوكالة تنمية المشاريع الصغيرة والأصغر (SMEPS) التي تدعم تنمية المشاريع الصغيرة، حيث إن هذا المنهج عبارة عن أسلوب للبحث العلمي يسعى إلى

والأصوات والصور الثابتة والمتحركة والرسوم، وعرض هذه الموضوعات بطريقة تفاعلية وفقاً لمسارات يتحكم فيها المستخدم. (Yamauchi، 2008)، وهي مزيج متكامل بين عناصر الوسائط السمعية والبصرية في شكل لغة منطوقة ونصوص مكتوبة ورسوم خطية ورسوم متحركة وصور ثابتة ومتحركة يتم عرضها بصورة متكاملة بهدف توضيح فكرة أو رأي أو مبدأ بحيث تتيح للمتعلم التجوال والتنقل والتفاعل مع المحتوى المعرفي.

التعريف الإجرائي:

الوسائط المتعددة: هي عبارة عن تركيبة من النصوص الصور والصوت والرسوم المتحركة والفيديو التي تنتقل المعلومات للمشاهد بشكل تفاعلي عن طريق الأجهزة والتواصل الرقمي.

التنمية:

تعريف Ower Edger: التنمية لا تقتصر على الجانب الاقتصادي فحسب بل إنها ترتبط بالأفكار السياسية وأشكال الحكومة ودور الجماهير في المجتمع. (القحطاني منيرة، 2020) وهناك تعريف Sen .K. A: التنمية تعمل على توسيع الحقوق و القدرات فالأول يمنح الفرد مقومات الحياة الأساسية واحترام النفس والثاني يمنح الحرية.

تعريف الأمم المتحدة للتنمية: مجموعة من العمليات التي تؤدي إلى تقدم المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وذلك عن طريق تظافر الجهود الحكومية والشعبية.

التعريف الإجرائي:

المشاريع التنموية: هي المشاريع التي تسهم في تحسين حياة الأفراد ممن هم بحاجة للمساعدة وجعل حياتهم أفضل وجعلهم مساهمين في الإنتاج عن طريق تدريبهم وتأهيلهم لا يلائم دورهم في المشروع أو إطلاق

العينة التحليلية: عدد من التصاميم المنشورة في صفحات التواصل الاجتماعي للوكالة
العينة الميدانية: عدد 104 من المصممين الجرافيكين

المفاهيم والمصطلحات:

التصميم الجرافيكي Graphic Design: هو اتصال بصري ونشاط تنظيمي عن طريق الإشارات والعلامات والرموز أو الكلمات والصور، بدلا من الكلمة المنطوقة، لتحقيق التواصل والتبادل مع العالم (Jeremy Aynsley، 2004)

التصميم الجرافيكي: "هو وضع الصياغات البصرية للأفكار المعدة للإظهار بطرق الطباعة المختلفة أو للعرض على الشاشات ويتمثل الجهد الفني (الإبداعي) فيه بعملية تنظيم العلاقات الشكلية بين العناصر والمفردات التصميمية على نحو يوفق بين الأداء الجمالي والوظيفي لتلك العناصر والمفردات حسب الحاجات والأغراض التصميمية المطلوب تحقيقها. (الراوي، 2011)

التعريف الاجرائي:

التصميم الجرافيكي: هو فن الاتصال المرئي يجمع بين الصور والكلمات والأفكار لنقل المعلومات للمشاهد، ويعرف كتصميم الأصالات او التواصل وهو فن التخطيط وإسقاط الأفكار والخبرات مع المحتوى المرئي والنصي. والتصميم الجرافيكي قد يكون ثابتا أو متحرك كالرسوم المتحركة والتصميم الجرافيكي يكون لأي غرض سواء كان تجارياً أو تعليمياً أو ثقافياً أو سياسياً.

الوسائط المتعددة هي عبارة عن مجموعة من التطبيقات الحاسوبية التي تعمل على تخزين المعلومات بعدة أشكال، تحتوي على النصوص

مشاريعهم الصغيرة بحيث تكون هذه المشاريع دائمة ولها دور في التنمية الاقتصادية للبلاد.

الإطار النظري : الدراسات السابقة:

يتضمن هذا المبحث عددا من الدراسات القريبة نوعا ما من الدراسة الحالية من حيث المتغيرات، لكنها لم تكن متخصصة في دور التصميم الجرافيكي بالتنمية، إلا أن هذه الدراسات مكنت الباحث من تعزيز المعرفة والمنهجية وإجراء المقارنات والاستعانة بها في بناء الاستبانة المتمثلة في المقابلة واستمارة تحليل المحتوى، ومن هذه الدراسات:

1- دراسة (شقرن، 2021) بعنوان: (دور المشاريع الصغيرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومكافحة الفقر في الجزائر)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل وتقييم الأثر التنموي للمشاريع الصغيرة بصفة عامة والزراعية منها بصفة خاصة من ناحية مساهمتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومكافحة الفقر، وعلية كانت الإشكالية كالتالي: ما مدى تأثير المشاريع الصغيرة في زيادة التنمية في المجال الاقتصادي والاجتماعي في التقليل من ظاهرة الفقر وما هو واقع مساهمة المشاريع الصغيرة الزراعية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومكافحة الفقر في الجزائر؟ وتم استخدام الأدوات البحثية والتركيز على البيانات والإحصائيات الخاصة بجوانب الدراسة، وذلك من خلال اختبار عينة عشوائية من المشاريع الصغيرة الزراعية وأسلوب التحليل الوثائق، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد (145) استبانة من الاستبانات الموزعة على القائمين على المشروعات الصغيرة الزراعية في تسعة ولايات من الجزائر شكلت عينة الدراسة كما تم الاعتماد على المقابلات لدعم تفسير النتائج ومن خلال تحليل نتائج

الدراسة تبين الدور الذي تلعبه المشاريع الصغيرة الزراعية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومكافحة الفقر من خلال زيادة التشغيل والمساهمة في تنمية الصادرات خارج المحروقات وزيادة القيمة المضافة والنواتج المحلي الإجمالي، وتحسين مستوى الدخل لأصحاب المشاريع ومستوى معيشتهم وتمكن المراد المجتمع من التخلص من البطالة والوصول إلى حالة الاستقرار النفسي والمادي والدمج العنصر النسوي من المجتمع في عالم الشغل و توسيع البدائل والخيارات أمام الناس سواء من خلال تشكيلة السلع والخدمات، كما تسهم هذه المشاريع في إنتاج المجتمع حاجياته الأساسية بنفسه مما يقلل من التبعية الاقتصادية ويرفع من الأمن الاقتصادي لأفراد المجتمع، كما تسهم هذه المشاريع في تكوين الأفراد وتدريبهم على المهارات الإدارية والإنتاجية والتسويقية والمالية لإدارة أعمال هذه المشاريع.

2- دراسة (القحطاني، 2020) بعنوان: (دور المشاريع الصغيرة والمتوسطة في التنمية المستدامة وفق رؤية 2030 دراسة تطبيقية على محافظة القويعة)

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية المستدامة وفق رؤية المملك 2030 م من خلال التعرف على دور هذه المشروعات في التنمية المستدامة وأثرها، في ذلك تم أخذ عينة للدراسة بلغ عددها 150 من أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة القويعة وقد تم استخدام الاستبانة أداة لجمع معلومات الدراسة عن طريق المنهج الوصفي التحليلي وبلغت نسبة الموافقة الكلية (680.8%) لعبارات محور دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة على التنمية

على رفع كفاءة وسائل التصميم الجرافيكي المطبوع كأداة رئيسة لتعريف المجتمع بمشاكل فاقد الأطراف، حيث اعتمدت على المنهج الوصفي الاستدلالي لتناسبها مع أغراض الدراسة، وقد اشتمل مجتمع الدارسة على فئتين : كانت الأولى من طلبة الجامعة الأردنية - كلية العلوم والتأهيل قسم الأطراف الصناعية - والبالغ عددهم (128) طالب وطالبة، وتكونت الفئة الثانية لمجتمع الدراسة من مراجعي قسم التأهيل في مستشفى البشير التابع لوزارة الصحة ولتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها استخدمت الدارسة عدة أساليب إحصائية منها :

اختبار الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار (Skewness)، واختبار (Pearson Correlation)، ومعامل الاتساق (Cronbach Alpha)، واختبار (One Sample T-Test) واستخدام برنامج (SPSS) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والإنسانية. وأظهرت الدراسة عدة نتائج كان أهمها أن التصميم الجرافيكي المطبوع يؤثر بشكل فعال على زيادة الوعي لدى محتاجي الأطراف الصناعية في الأردن، وأن استخدام الطباعة الثلاثية الأبعاد يساهم في تطوير الأطراف الصناعية في الأردن، ويشجع على استخدامه لدى محتاجيه من الناحية العملية والنفسية.

4- دراسة (عمار محمد، 2018) بعنوان: (فاعلية حملات التصميم الجرافيكي الإعلانية في استقطاب الطلبة إلى الجامعات الأردنية الخاصة) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الحملات الإعلانية للجامعات الخاصة الأردنية متمثلة في عينات من (جامعة فيلادلفيا، جامعة عمان

المستدامة " التي كانت أبرزها الإسهام في تطوير المنتجات وظهور خدمات جديدة بالأسواق مما يزيد المجتمع بمنتجات إبداعية جديدة وبلغت نسبة الموافقة الكلية (73.4) لعبارات محور دور البيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة وبرنامج التحول الوطني في التنمية المستدامة " والتي كانت أبرز عباراتها منح البيئة الحوافز التشجيعية لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة وبلغت نسبة الموافقة الكلية (77.2%) لعبارات "محور رؤية 2030 ودورها في دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في التنمية " والتي كانت أبرز عباراتها توفر رؤية 2030 فرص عمل كثيرة للشباب في المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومن أبرز توصيات الدراسة تدريب العاملين في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة لمجابهة النقص الحاد في الخبرات مع التركيز على رفع مهارات الجانب النسائي وتشجيع الخبرات الوطنية في المشروعات المتنوعة على دعم وتدريب المبتدئين في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

3- دراسة (الحديثي لبنى، 2019) بعنوان: (دور وسائل التصميم الجرافيكي المطبوع في رفع درجة الوعي بأهمية الأف الصناعية في الأردن)

هدفت هذه الدارسة لمعرفة دور وسائل التصميم الجرافيكي المطبوع في رفع درجة الوعي بأهمية الأطراف الصناعية في الأردن، كما هدفت للتأكيد على دور وسائل التصميم الجرافيكي المطبوع كأداة رئيسة في تحقيق فهم أكبر وأعمق للأطراف الصناعية في الأردن. وقد قدمت هذه الدراسة مقترحات لتطوير وسائل التصميم الجرافيكي المطبوع عن طريق استخدام تقنيات حديثة في التصميم الجرافيكي تساعد

هدفت الدراسة على التعرف بأهمية التصميم الجرافيكي كلغة تعزز التواصل الثقافي والجمالي للمجتمع، وقد حددت المشكلة بالتساؤل الآتي: هل التصميم الجرافيكي لغة تعزز التواصل الثقافي والجمالي للمجتمع. وتكمن أهمية البحث بأنه يساهم في إيجاد لغة تعبيرية تعزز التواصل الثقافي والجمالي للمجتمع، ويحقق التصميم الجرافيكي حاجات وضرورات يستدعيها الواقع المعيشي. واتبعت الباحثة المنهج الوصفي طريقة تحليل المحتوى للنماذج بوسائل التحليل النقدي الموضوعي لكل أنموذج، للوصول إلى نتائج دقيقة. وتضمن مجتمع البحث 26 نموذجا لتصاميم جرافيكية تشمل (ملصقات إعلانية تجارية، شعارات، أغلفة كتب) أوروبية منشورة على الشبكة الدولية للمعلومات. وكانت عينة عبارة عن عدد 3 نماذج رقمية منتخبة من أصل 26 أنموذجا لأغراض التحليل من مجتمع البحث الكلي، وكانت النتائج كالتالي:

- 1- إن التصميم الجرافيكي يعتبر لغة اتصال بصري يمكن أن تستعمل للتواصل ونقل الأفكار والمعلومات والرسائل في شتى المجالات. على هذا فإن مهمة المصممين تكوين التواصل عن طريق الوسائل البصرية في تشكيل نوعية الحياة اليومية للأفراد والجماعات والمجتمعات.
- 2- إن التصميم الجرافيكي هو أحد أهم لغات الحوار بين الشعوب والمجتمعات التي تعزز التفاعل الحضاري عن طريق الانفتاح على العالم الآخر بما لديه من إبداعات ثقافية وفنية. لها دور أساس في تشكيل البيئة الفنية والثقافية للمجتمع، بالإضافة إلى دورها الوظيفي كأداة اتصال مجتمعي لها صفة الجماهيرية.

العربية، وجامعة الشرق الأوسط)، وبيان نواحي القوة ونواحي الضعف في الحملات الإعلانية في الجامعات، حيث تم تقديم مقترحات لتطويرها. وهدفت الدراسة أيضاً إلى التعرف على الأساليب الإعلانية الأكثر نجاحاً في استقطاب الطلبة للجامعات الأردنية الخاصة. وقامت الدراسة بالإجابة عن التساؤل الأساسي: ما هي درجة فاعلية الحملات الإعلانية المطبوعة والإلكترونية والمسموع والتلفزيوني في استقطاب الطلبة إلى الجامعات الأردنية الخاصة؟

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الاستبانة أداة لجمع المعلومات التي تكونت من محورين: المحور الأول عن الحملات الإعلانية الجامعية المطبوعة، المحور الثاني عن الحملات الإعلانية الجامعية الإلكترونية. وقد تم اختيار العينة بطريقة العينة العشوائية المحدودة والمكونة من 10 من طلبة جامعة فيلادلفيا، و10 من طلبة جامعة عمان العربية، و10 من طلبة جامعة الشرق الأوسط. وكان من أبرز النتائج: أكدت الدراسة أن إعلانات الصحف أكثر فاعلية من منصات التواصل الاجتماعي بالنسبة لأولياء الأمور. وأظهرت النتائج أن جودة التصميم الجرافيكي للحملات الإعلانية المطبوعة لها دور أساسي في نجاح عملية استقطاب الطلبة الجدد. كما أشارت الدراسة أن كتيب الجامعة واضح من حيث المحتوى، وجذاب من حيث التصميم الجرافيكي.

- 5- دراسة (عناد دينا، 2017) بعنوان: (التصميم الجرافيكي لغة تعزز التواصل الثقافي والجمالي للمجتمع)

التعقيب على الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في إثراء وبناء الجانب النظري لمتغيرات الدراسة وصياغة المشكلة البحثية وتحديد تساؤلات الدراسة كما ساعدت على تصميم أداة الدراسة.

حيث تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة (دور وسائل التصميم الجرافيكي المطبوع في رفع درجة الوعي بأهمية الأطراف الصناعية في الأردن) بالعينة العشوائية وأداة جمع البيانات المتمثلة بالاستبانة واختلفت في كل من المنهج، حيث استخدم الباحث في الدراسة السابقة المنهج الوصفي الاستدلالي بينما في الدراسة الحالية تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وتشابهت الدراسة الحالية مع كل من الدراستين (فاعلية حملات التصميم الجرافيكي الإعلانية في استقطاب الطلبة إلى الجامعات الأردنية الخاصة والتصميم الجرافيكي لغة تعزز التواصل الثقافي والجمالي للمجتمع) في المنهج المتمثل في المنهج الوصفي التحليلي والعينة العشوائية وكذا أداة جمع البيانات وهي الاستبانة واختلفت في مجتمع البحث. كما تشابهت الدراسة الحالية بالدراستين (دور المشاريع الصغيرة والمتوسطة في التنمية المستدامة وفق رؤية 2030 دراسة تطبيقية على محافظة القويعة، ودور المشاريع الصغيرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومحاربة الفقر في الجزائر) أيضاً بالمنهج والعينة وأداة جمع البيانات واختلفت في المجتمع.

النظريات المتعلقة بالبحث:

يتطرق هذا المبحث للنظريات المرتبطة بمتغيرات الدراسة، حيث تم اختيار نظرية حارس البوابة الإعلامية التي تفسر وتحلل هذه المتغيرات.

نظرية حارس البوابة (القائم بالاتصال)

يعود مفهوم حارس البوابة الإعلامية إلى الباحث روبرت بارك " Park Robert " الذي ذكره أول مرة في كتابه "صحافة المهاجرين ومراقبتها" في عام 1922 م حيث وضح عملية تسجيل الأحداث من قبل المرسلين والصحفيين ووكالات الأنباء إذ إن المحررين يختارون بعض البنود للنشر التي تعد أكثر أهمية أو إثارة للاهتمام من وجهة نظرهم، بينما ما تبقى يؤول إلى النسيان وسلة المهملات، فهناك كمية هائلة من الأخبار تهمل كل يوم. وأعيد ذكر مفهوم حارس البوابة من قبل كورت لوين Lewin Kurt في عام 1947م الذي وضح كيفية تحقيق التغييرات الاجتماعية الواسعة في المجتمع، وكان مهتماً في المقام الأول في كيفية تغيير العادات الغذائية، وتقول نظريته بأن الطعام يصل إلى طاولة العائلة بواسطة قنوات أول قناة تبدأ من متجر الخضار والأخرى ربما من حديقة العائلة، وعند متجر الخضار إما قرار الشراء أو عدمه، وإذا تم الشراء يتم الانتقال إلى المنزل، هذه المراحل تمثل عمليات مضاعفة للقرار. (فلك، 2017)

قام عالم النفس آيرت ليونين في تطوير ما أصبح يعرف بنظرية حارس البوابة الإعلامية، وتعتبر من أفضل الدراسات في مجال القائم بالاتصال والذي يرى فيها أنه على طول الرحلة التي تقطعها المادة الإعلامية حتى تصل إلى الجمهور، توجد نقاط أو بوابات يتم فيها اتخاذ قرارات بما يدخل أو يخرج، بمعنى أن نظرية حارس البوابة هي عملية استقبال عدد ضخم من المعلومات والرسائل وغربلتها وتشكيلها للوصول لعدد محدود يتم بثه في وسائل الإعلام (الخدير، فرحات، 2020). ولا تقل دراسة القائم بالاتصال (مصمم

الوطني، من خلال تكريس الدعاية التنموية التي يتحكم بها القائم بالاتصال .

المدخل النظري للدراسة:

التصميم الجرافيكي:

تم تعريف التصميم بأنه وضع الصيغ الشكلية والوظيفية للأشياء ويندرج ضمن هذا الاصطلاح العديد من أنواع التنظيمات الشكلية والوظيفية للمنتجات والمشيدات والمكائن والمعدات والتراكيب التي تخدم أهداف استعمالية محضة أو أهداف جمالية تسر الناظر وتجلب له المتعة والانشراح ويعرف أيضاً بأنه الإطار البنائي الذي يظهر به الشكل المبتكر في صورته النهائية ويضم مكوناته المختلفة ترتيباً فنياً، يحافظ على القيم الجمالية من ناحية، ويحقق عنصر جذب الانتباه. التصميم الجرافيكي لا يتعلق فقط

بالجرافيك إنما يتعلق بأشياء تواصل بصري (Visual Communication) فعال هذا التواصل يصنعه المصمم الجرافيكي من خلال معالجة أو تنسيق الصور والنصوص بطريقة جمالية لتناسب وفئة معينة مستهدفة من الناس. كما يعرف التصميم الجرافيكي أيضاً بأنه تصميم الاتصال (Communication

Design) وفقاً لما ورد ذكره في المعهد الأمريكي للفنون الجرافيكية "AIGA الذي يعتبره أن ممارسة التخطيط وعرض الأفكار والخبرات من خلال محتوى مرئي ونصي، وأن طبيعة هذا الاتصال قد تكون مادية أو افتراضية، وقد يتضمن صوراً أو كلمات أو تكوين جرافيكي، وقد يكون التصميم لأي غرض سواء كان تعليمياً أو تجارياً أو سياسياً أو ثقافياً إلخ (هديل، 2017،

فن الاتصال البصري:

الجرافيك) أهمية عن معرفة دور محتوى التصميم الجرافيكية، والقائم بالاتصال حارس بوابة لتصميمه والرسالة التي يحتويها يقوم بنقلها أو عدم نقلها كيفما يشاء ويمكن وضع جزء من رسالته أو يضيف عليها شيئاً في تصميمه.

"يعرف ماكويل McQuail حارس البوابة الإعلامية أنها عملية الانتقال في العمل الإعلامي خاصة القرارات فيما إذا سيسمح لقصة إخبارية محددة بأجتياز "بوابات" بالوسائل الإخبارية. وتعرف حراسة البوابة الإعلامية بأنها عملية إعدام وصياغة عدد لا يحصى من المعلومات إلى عدد محدود من الرسائل التي تصل إلى الناس كل يوم، وهي مركز دور وسائل الإعلام في الحياة العامة الحديثة.

ويتبين من التعريفات السابقة الدور الجوهرى لحراسة البوابة الإعلامية في عملية إدراك وتقرير ما يصل إلى الجمهور من معلومات من خلال تحويل بعض الأحداث والوقائع إلى أخبار وتجاهل بعضها الآخر (فلك، 2017)

أوجه الاستفادة من نظرية حارس البوابة الإعلامية:

أولاً: تم عرض نظرية حارس البوابة لارتباطها بصانع الرسالة الإعلامية ودورها في بلورة المعلومة والتحكم بها أو حذفها قبل وصولها للجمهور، ومنها توصلنا إلى دور المصمم الجرافيكي في اللغة البصرية التي يقنع بها الجمهور من خلال تزويده بالمعلومات والبيانات وعكسها على شكل أخبار، وهنا يرتبط عمل ودور حارس البوابة (القائم بالاتصال) بدور مصمم الجرافيك الذي يعمل على إيصال الأفكار والمعلومات إلى الجمهور عن طريق التصميم، باعتبار التصميم الجرافيكية تخلق مراحل التنافس وصور الانطلاقات لبعض قطاعات الاقتصاد

هي تلك العملية التي يتم بها نقل المعلومات والأفكار والاتجاهات من شخص لآخر، أما التدبير G. "Lundberg العالم المتخصص بعلم الاجتماع فيعرفه بأنه عملية استخدام للإشارة والتفاعل بواسطة العلاقات والرموز وقد يكون الرمز حركات أو صور أو لغة أو أي شيء آخر ، واعتبره نوع من التفاعل الذي يحدث بواسطة الرموز والعلاقات. أما عالم النفس الأمريكي "كارل هو فلانداند Howland فيعرف الاتصال بأنه العملية التي يقدم خلالها القائم بالاتصال منبهات عادة رموز (لغوية لكي يعدل إن من أبرز إيجابيات فلسفة التواصل الاجتماعي سعيه لإنجاب الإنسان الكوني المؤمن بحداثته سلوك الأفراد الآخرين) مستقبلي "الرسالة" ومعاصرتة والذي يفهم الآخرين على أساس إنسانيتهم وهو قادر ببراعة على التواصل مع الآخرين بشتى أطيافهم وعلى التجدد كل يوم وهو يؤمن بالآخر قبل أن يؤمن بنفسه وهذا هو سر كونيته. (هديل ، مرجع سبق ذكره ، 2017)

أهمية التصميم الجرافيكي:

يعد التصميم في عصرنا الحالي نظاماً إنسانياً أساسياً، وأحد الأسس الفنية لحياتنا المعاصرة، فالتصميم هو أحد مجالات النشاط الفني التي لا يمكن الاستغناء عنها، إذ إنه يستحيل لأي عمل الظهور دون تصميم وهذا أسلوب شائع في حياتنا وسلوكنا، سواء كان من خلال إبداع المصمم المنتج أم اختياره، فكل هذا يعكس الأسباب النفسية التي تدفع الفنان إلى أن يعبر عن نفسه سواء بالإبداع أم الاختيار بطرق خاصة تختلف من فرد إلى آخر. وعلى المصمم أن يسعى دائماً إلى البحث والتطوير ليستطيع التعبير عن موهبته الشخصية كمصمم، فجودة التصميم هي الأساس، إذ تزودنا بالخبرة الفنية الغنية التي نحس بها في أي

هو نهج إبداعي يقوم به مصمم أو مجموعة من المصممين بناء على طلب العميل أو الزبون ويتعاون على تنفيذ معطياته المادية مجموعة من المنتجين (عمال طباعة - مبرمجين - مخرجين... إلخ) من أجل إيصال رسالة معينة (أو مجموعة رسائل) إلى الجمهور المستهدف.

يشير مصطلح تصميم الجرافيك إلى عدد من التخصصات الفنية التي تركز على الانم سالات العربية وطرق عرضها، وتستخدم أساليب متنوعة للإنشاء والجمع بين الرموز والصور أو الكلمات لخلق تمثيل مرئي للأفكار والرسائل، وقد يستخدم مصمم الجرافيك تقنيات مثل فن الخط والفنون البصرية، وتنسيق الصفحات للوصول إلى النتيجة النهائية. هذا وغالباً ما يشير تصميم الجرافيك إلى كل من العملية (التصميم) التي من خلالها يتم إنشاء التواصل وكذلك المنتجات (التصاميم). ومن مستخدمي فن تصميمات الجرافيك نجد كل من المجالات والإعلانات ومنتجات التعبئة والتغليف فعلى سبيل المثال، قد تشمل مجموعة المنتجات شعاراً أو عملاً فنياً آخر، ونص منظم وبعض عناصر التصميم الصرفة مثل الأشكال والألوان التي من شأنها صياغة المنتج في قالب واحد. ويعتبر التكوين هو واحد من أهم سمات تصميم الجرافيك ولإسيما عند استخدام المواد سابقة التحضير أو العناصر المتنوعة. (الشعراوي، سامر، ص1) تعددت وتوتعت معاني كلمة "الاتصال" والمرادفات المرتبطة بها والدلالات الرمزية واللغوية التي تعكس محتواها ومضمونها، وذلك حسب الموقف وطبيعة الاتصال والأفراد ونوعية المستقبلين والمرسلين ووسيلة الاتصال وغيرها. ومن هذه التعريفات تعريف الباحث "ديفيد بيرلو" D.Berlo الذي يوضح أن الاتصال

بعدة أشكال، حيث يمكن أن تشمل النص المكتوب مع الصورة الثابتة أو المتحركة أو مع الصوت المسموع أو أن تجمع تلك الأشكال جميعها معا . وأنه يمكن للوسائط المتعددة أن تكون تفاعلية Interactive أو غير تفاعلية Non Interactive أو فائقة Ultra وذلك وفقاً لخصائص كل منها. حيث يعرف كل من إيفانوف و إيفانوف الوسائط المتعددة غير التفاعلية بأنها عروض الوسائط الخطية التي يشاهدها المستخدم من البداية إلى النهاية دون أن يتحكم في القفز إلى إختيار أجزاء معينة. (إيهاب ، 2018)

- المشاريع التنموية الصغيرة والتنمية المستدامة:

المشاريع الصغيرة:

تعد المشاريع الصغيرة والمتوسطة الدعامة والركيزة الأساسية للبناء الاقتصادي لأي دولة وقد بدأ الاهتمام يتجه نحو المشاريع الصغيرة والمتوسطة، لأنها تمتاز بكثرة عددها وانتشارها الواسع وخاصة في دول العالم الثالث الذي يعتمد اقتصاده فعلا على هذا الحجم من المشاريع التي تنتشر في مختلف القطاعات خاصة الخدمية منها المتعلقة بصناعة السياحة وتنميتها.

تسعى المشاريع الصغيرة والمتوسطة إلى تنمية المناطق المحلية عن طريق :

- توسيع تشكيلية منتجاتها بأنتاج أو بيع منتج مكمل.
- تطوير المؤسسات الحرفية بتطبيق تكنولوجيا جديدة أو اتباع أسلوب جديد في الإنتاج أو البيع.
- تنمية مناطق جديدة للجذب السياحي في أماكن مختلفة عن طريق تعدد وحدات الإنتاج

تصميم، فنجذ بأن طابع أي تصميم وفرديته ينبعان من المشاعر الخاصة بالمصمم الفنان، وهو يعبر عن تلك المشاعر باللون وقيمتها، وبالخط والقيم السطحية والمساحات والأشكال وموضوع التصميم (الشعراوي، سامر، د.س، ص1).

- الوسائط المتعددة: مفهوم الوسائط المتعددة عرفت الوسائط المتعددة في مجال تكنولوجيا التعليم منذ أواسط القرن الماضي، وتتكون كلمة Multimedia من قسمين، القسم الأول يحمل الكلمة Multi وهي تستخدم في اللغة الإنجليزية بمعنى التعددية، وتشير كلمة Media إلى الوسائل الحاملة للمعلومات كالورق والأشرطة والأقراص السمعية والبصرية الممغنطة. ويذكر " كوجل" أن الوسائط المتعددة هي مجموعة من وسائط الاتصال المختلفة مثل الصوت والصورة والفيديو، تهدف إلى تحقيق الفاعلية في عملية التعليم والتدريس وإيصال المعلومة بفاعلية. وأشارت (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) إلى أن الوسائط المتعددة تعتبر تكاملاً بين أكثر من وسيلة واحدة تكمل كل منها الأخرى عند العرض أو التعليم ومن أمثلة ذلك المطبوعات، الفيديو، الشرائح، التسجيلات الصوتية، الحاسوب، الشفافيات، الأفلام بأنواعها... ولقد تغيرت النظرة إلى الوسائط المتعددة، حيث أصبح ينظر إليها على أنها تكنولوجيا قائمة بذاتها تعتمد على الحاسوب، حيث أوجز جيرمي في تعريف الوسائط بأن " هناك إتفاقاً عاماً في الوقت الحالي على أن الوسائط المتعددة هي تجميع لاثنتين أو أكثر من وسائط الاتصال باستخدام الحاسوب". و يرى لي كيأن الوسائط المتعددة هي نوع من أنواع الاتصال مع الحاسوب بشكل يجمع المادة العلمية التعليمية

تعريف دالي هيرمان: يعرفها على أنها: العملية التي يتم بمقتضاها الحفاظ على التنمية النوعية في الفترة الطويلة والتي يصبح فيها النمو الاقتصادي مقيدا بدرجة متزايدة بطاقة النظام البيئي والاقتصادي والاجتماعي لأداء وظيفتين رئيسيتين وهما إعادة توفير الموارد الاقتصادية والبيئية واستيعاب فضلات النشاط البشري.

كما تعرف بأنها: تلك العملية التي تستخدم المواد الطبيعية دون أن تسمح باستنزافها أو تدميرها كليا أو جزئيا

كما تعرف على أنها: نمط من التنمية تضمن فيه الخيارات وفرص التنمية التي تحافظ على البيئة خصائص التنمية المستدامة:

خصائص التنمية المستدامة يمكن أن نقول أن التنمية المستدامة تتميز بجملة من الخصائص نذكرها (جميلة، نجاح، 2012)

أ-التوازن: توازن التنمية المستدامة بين تحقيق التنمية وحماية البيئة من خلال الموازنة بين نشاطات الإنسان وما ينتج عنها والحفاظ على البيئة بأبعادها المختلفة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا

ب-اتساع المدى: تربط التنمية المستدامة بين الحاضر والمستقبل وتحقق أهداف الجيل الحاضر وتضمن حماية البيئة لتحافظ على حقوق الأجيال في المستقبل، وهي بذلك ذات بعد مستقبلي واسع المدى

ج-التكامل: من خلال تحقيقها لمحاورها الثلاثة" العدالة بتقليص الفقر في المجتمع، الكفاءة بتحقيق النمو المتوازن، الاستدامة من خلال حماية البيئة" فتحافظ على الإنسان وتعمل على رفاهيته فيتحقق الاستقرار النفسي والروحي للفرد والمجتمع، كما تسهم في الحفاظ على القيم الاجتماعية و توفير الفرص

أو البيع مما يسهم في تحقيق نمو متوازن على مستوى الاقتصاد الكلي وتوزيع الدخل بين الأقاليم السياحية المختلفة

كما تمارس المشاريع الاقتصادية الحديثة خاصة المشاريع الصغيرة والمتوسطة نوعين أو شكلين أساسيين للبحث والتطوير، أولها داخلي ينفذ داخل المشروع، وثانيها خارجي ينجز من قبل المؤسسات المتعاقد معها، في إطار عملية المقابولة من الباطن أو عن طريق مراكز بحث لاستغلال كل ما تتيحه البيئة العلمية والتكنولوجية من الإمكانيات لممارسة نشاطات البحث والتطوير. ويتمثل الإبداع في إحدى الطرق التالية:

- اكتشاف فكرة جديدة، إنتاج منتج جديد، تقديم خدمة جديدة أو تحسينها

- الإبداع التكنولوجي في تقديم الخدمات السياحية. وتعد الممارسة المختلفة لنشاطات البحث والتطوير في المشاريع الصغيرة والمتوسطة مصدرا أساسيا للإبداع (بو حشاك ، بوريح ، 2015)

التنمية المستدامة: يعتبر مفهوم التنمية المستدامة من المفاهيم الحديثة، ويعبر عن إستراتيجية تضمن إحداث تنمية اقتصادية وبيئية دائمة دون المساس باحتياجات الأجيال القادمة. وعليه توجد مفاهيم اقتصادية متعددة للتنمية المستدامة، حيث نذكر منها (بو حشاك ، بوريح ، مرجع سابق ، نفس المكان)

تعريف برنامج الأمم المتحدة للتنمية والبيئة: الذي يعد التعريف الأكثر انتشارا واستخداما حيث يعرفها على أنها تنمية تسمح بتلبية احتياجات ومتطلبات الأجيال الحاضرة دون الإخلال بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها

في ذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة والأصغر ((smepps.org.ye))

تتواجد SMEPS لخلق المزيد من فرص العمل، وتوسيع نطاق المستفيدين بها وتركز بشكل رئيسي على المشاريع التنموية. ويهدف إلى تحقيق أهدافه من خلال اتباع "استراتيجيات مبتكرة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصغيرة (MSME) للتنوع والنمو من خلال النهج الموجه نحو السوق". وتمشيا مع هذا النهج، تسعى تدخلات المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم إلى بناء وتيسير القدرات الاقتصادية والتقنية لأطراف القطاع الخاص التي تحركها السوق، بما في ذلك المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر نفسها، بدلا من العمل كمقدم خدمات مباشر كبير للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم

في النزاع، يعتبر سدّ التنمية والمشاريع الإنسانية معاً هو أكثر المنافع فائدة واستدامة التي يحتاجها اليمن. تقوم SMEPS بالضغط من أجل هذه العلاقة، وتقوم بالترويج لها مع الشركاء المحليين، ومجتمع المانحين الدوليين أيضاً. لقد قمنا بالدعوة لمفهوم العمل في المشاريع التنموية والإنسانية جنباً إلى جنب، وقد أثبتت فعاليتها على أرض الواقع.

في أهداف التنمية المستدامة العالمية، ذكرت الأمم المتحدة أن SMEPS تعمل في الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة، وهي: القضاء على الجوع، وتحقيق الأمن الغذائي، وتحسين التغذية، وتعزيز الزراعة المستدامة.

تعمل SMEPS على 2.3 و 2.4 التي تنص على ما يلي:

2-3 مضاعفة الإنتاجية الزراعية ومداخل صغار منتجي الأغذية، بحلول عام 2030، لاسيما النساء،

المتساوية و الاحتياجات لجميع أفراد المجتمع و تتكامل الأهداف.

د-تعدد الأبعاد: تقوم التنمية المستدامة بالإنسان وللإنسان وتهتم بنوعية الحياة المقدمة له للوصول إلى حياة كريمة آمنة له، لذا فهي تنمية ذات بعد مؤسسي، لأنها تنمية شاملة وذات أبعاد استراتيجية لضمانها حقوق الأجيال الحاضرة والمستقبلية وتعدد الأبعاد داخل استراتيجياتها اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وبشريا وبيئيا وأخلاقيا وقوميا .

ه-تنمية البشر: لكي يصبح الإنسان مؤهلاً للقيام بعملية التنمية لابد أن يكون مؤهلاً بالمعرفة والخبرة والرغبة على العمل والقدرة على الابتكار والمواجهة والمنافسة ولا يأتي ذلك إلا من خلال تنمية بشرية مستدامة وحتى يعيش الإنسان محافظاً على القيم الاجتماعية والاستقرار.

وكالة تنمية المشاريع الصغيرة والأصغر (SMEPS) أسست وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر عام 2005م، وهي مؤسسة تابعة للصندوق الاجتماعي للتنمية في اليمن (SFD) تدعم وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر التنمية الاقتصادية المتخصصة في تنمية القطاع الخاص من خلال ثلاثة مكونات رئيسية هي: خلق فرص العمل، واستهداف أكبر عدد من المستفيدين، كما تُركز الوكالة بشكل رئيسي على المشاريع التنموية وربطها بالعمل الإنساني وتسعى إلى تحقيق أهدافها من خلال اتباع استراتيجيات مُبتكرة للمؤسسات الصغيرة والأصغر من خلال اتباع منهج تنمية السوق، وتماشياً مع هذا النهج؛ تسعى تدخلات الوكالة إلى بناء وتيسير القدرات الاقتصادية والتقنية لأطراف القطاع الخاص التي يُحركها السوق، بما

المزارعة ومُربي الثروة الحيوانية، والصيادين، بما في ذلك ضمان المساواة في حصولهم على الأراضي وعلى موارد الإنتاج الأخرى والمدخلات والمعارف والخدمات المالية وإمكانية وصولهم إلى الأسواق وحصولهم على الفرص لتحقيق قيمة مضافة وكذلك حصولهم على فرص عمل زراعية، وبحلول عام 2030 يُضمن وجود نظام إنتاج غذائي مُستدام، وتنفيذ ممارسات زراعية متينة تؤدي إلى زيادة الإنتاجية الزراعية وتساعد في الحفاظ على النظم مع تغيرات المناخ الإيكولوجية، وتعزز القدرة على التكيف ومواجهة أحوال الطقس المتطرفة وحالات الجفاف والفيضانات وغيرها من الكوارث، وتحسين الأراضي والتربة بشكل تدريجي. جودة (smeeps.org.ye).

وتهدف الوكالة إلى إشراك الشباب في الرعاية الصحية والأمن الغذائي وعملية الإنتاج لتحسين المستوى المعيشي بدلاً من العمل كمقدم مباشر لخدمات المشاريع المتوسطة والصغيرة والأصغر. وفي ظل الصراعات تعمل الوكالة على ربط المشاريع الإنسانية بالمشاريع التنموية لما تُشكله من فائدة واستدامة أكبر وتروج الوكالة لهذا الربط في اختيار المشاريع محلياً ودولياً. الوكالة تُناصر مفهوم العمل التنموي والإنساني جنباً إلى جنب وقد ثبت هذا الربط على أرض الواقع. وكمثال على ذلك، تسعى الوكالة لدعم التنمية المستدامة من خلال تحقيق الأمن الغذائي والتنمية المستدامة العالمية، لأن من أهداف التنمية المستدامة القضاء على الجوع، وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية، وتعزيز الزراعة المستدامة. وتعمل وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر على ما يلي: مضاعفة الإنتاجية الزراعية ودخل صغار منتجي الأغذية، ولاسيما النساء وأفراد الشعوب الأصلية والأسر

والشعوب الأصلية، والمزارعين الأسريين، والرعاة، والصيادين، بما في ذلك من خلال تأمين الوصول المتكافئ للأراضي، والموارد والمدخلات الإنتاجية الأخرى والمعارف والخدمات المالية، والأسواق لإضافة القيمة والعمل غير الزراعي.

2-4 بحلول عام 2030، ضمان نظم مستدامة لإنتاج الأغذية وتنفيذ ممارسات زراعية مرنة تزيد من الإنتاجية والإنتاج، مما يساعد على الحفاظ على النظم الإيكولوجية التي تعزز القدرة على التكيف مع تغير المناخ والظروف الجوية القاسية والجفاف والفيضانات وغيرها من الكوارث، وتحسين الأراضي والتربة بشكل تدريجي. جودة (smeeps.org.ye).

وتهدف الوكالة إلى إشراك الشباب في الرعاية الصحية والأمن الغذائي وعملية الإنتاج لتحسين المستوى المعيشي بدلاً من العمل كمقدم مباشر لخدمات المشاريع المتوسطة والصغيرة والأصغر. وفي ظل الصراعات تعمل الوكالة على ربط المشاريع الإنسانية بالمشاريع التنموية لما تُشكله من فائدة واستدامة أكبر وتروج الوكالة لهذا الربط في اختيار المشاريع محلياً ودولياً. الوكالة تُناصر مفهوم العمل التنموي والإنساني جنباً إلى جنب وقد ثبت هذا الربط على أرض الواقع. وكمثال على ذلك، تسعى الوكالة لدعم التنمية المستدامة من خلال تحقيق الأمن الغذائي والتنمية المستدامة العالمية، لأن من أهداف التنمية المستدامة القضاء على الجوع، وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية، وتعزيز الزراعة المستدامة. وتعمل وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر على ما يلي: مضاعفة الإنتاجية الزراعية ودخل صغار منتجي الأغذية، ولاسيما النساء وأفراد الشعوب الأصلية والأسر

نتائج الدراسة الميدانية

المبحث الأول: منهجية الدراسة

تناول هذا المبحث وصفاً لمنهجية الدراسة التي يمكن من خلالها تحقيق أهدافها، وبيان منهج ومجتمع الدراسة، والعينة التي تم اختيارها وخصائصها، كما يبين أدوات الدراسة، ومدى صدقها وثباتها، والإجراءات التي نفذت بها الدراسة والطرق الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات.

منهجية الدراسة:

"هي مجموعة من القواعد والإجراءات التي يعتمد عليها في طريقة البحث، وخطوات منظمة يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها إلى أن يصل إلى نتيجة معينة (الوادي، 2011) حيث اعتمد الباحث في دراسته على أسلوبين، هما:

البحث. ولتحقيق أهداف البحث الإجابة عن أسئلتها تم تحديد مجتمع البحث على النحو الآتي:

- تكون مجتمع البحث من مجموعة من المصممين الجرافيكين سواء كانوا طلاباً أو محترفين أو ذوي خبرة

- تكون مجتمع البحث من تصاميم منشورة على صفحات التواصل الاجتماعي face book ووكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر أنموذجاً. عينة البحث: تم أخذ عينة عشوائية بسيطة من العاملين في مجال التصميم الجرافيكي التي تكونت من (104) مصمم ومصممة، وأخذ تصميمين وتحليلهما من التصاميم الخاصة بوكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر (SMEPS).

أداة البحث:

تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات المطلوبة بطريقة واضحة وملمة بكل جوانب الموضوع حيث احتوت الاستبانة على جزأين:

أولاً: تحليل نتائج البيانات الشخصية لأفراد العينة:

يقوم البحث على عدد من المتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة، وهذه المتغيرات هي (النوع، العمر، مصمم محترف أو.....، سنوات الخبرة، والدخل الشهري) وبناءً على ذلك سيتم تحديد خصائص أفراد العينة كالتالي:

1/النوع: جدول (1)

الرقم ID	النوع Gender	التكرار Frequency	النسبة Percent
1	ذكر	45	43.3
2	أنثى	55	56.7
	المجموع	100	104

المنهج الوصفي: هو جميع المعطيات وتحليلها ووصفها وإظهارها بصيغة مفهومة وذات مدلول، والتعامل مع المعطيات الإحصائية من دون تعميم، وعرضها عن طريق الجداول والرسوم البيانية وغيرها. (النجار، جمعه، 2015)

منهج تحليل المحتوى: (محمد المدجلي، 2016) هو استخراج الأدلة والبراهين من الوثائق المتعلقة بموضوع الدراسة عن طريق التحليل الشامل. تحليل المحتوى هو: عبارة عن طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال. ولهذا يخطئ كثير من الباحثين حين يرون أن تحليل المحتوى هو تحليل المضمون أو التحليل الوثائقي، ولكن الباحث الجيد الذي اطلع على الكتب التي كتبت في مناهج البحث يجد أن تحليل المحتوى يقصد به التكميم الذي يطبق على الظاهرة المدروسة وثائقياً أي عد وحدات التحليل ولا يتجاوز هذا العدد إلى التعليل أو ربط السبب بالنتيجة أو معرفة العلاقات. أي أقرأ الوصف ولا أتجاوز إلى غيره. وهو أشبه ما يكون بالمنهج المسحي في معرفة الواقع فهو يصف فقط ولكن لا يجيب على سؤال لماذا؟ وإذا كان المنهج المسحي يطبق على المباني والبشر والأجهزة فتحليل المحتوى يطبق لوصف كمي للظاهرة المدروسة أو للمقارنة بين ظاهرتين أو تقويم لظاهرة معينة من خلال معرفة الاتجاه الغالب حولها.

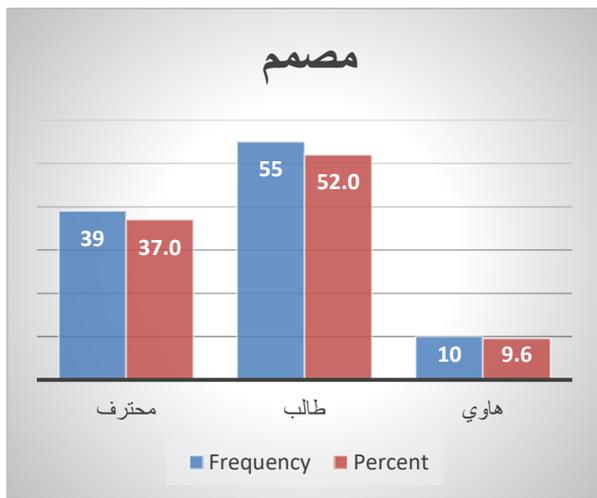
مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث: يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى البحث لتعميم النتائج عليها ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة، حيث يكتسب تحديد عينة البحث أهمية كبيرة، إذ تتضح متغيرات وأهداف البحث في ضوء التحديد الصحيح والواضح لمجتمع

يتضح من الجدول والشكل البياني (2) أن هنالك نسبة 49.48% أعمارهم أقل من 25 عاماً، وهنالك نسبة 23% تتراوح أعمارهم ما بين 25 إلى 30 عاماً، وهنالك نسبة 25% تتراوح أعمارهم ما بين 31 إلى 35 عاماً، أما نسبة الأعمار من 36 إلى 40 عاماً فكانت 2.9% فقط. ونلاحظ من هذه النسب أن جميع أفراد العينة البحثية من فئة الشباب. وقد يعزى ذلك بأن مجال التصميم الجرافيكي يعد من المجالات الجديدة في الجمهورية اليمنية.

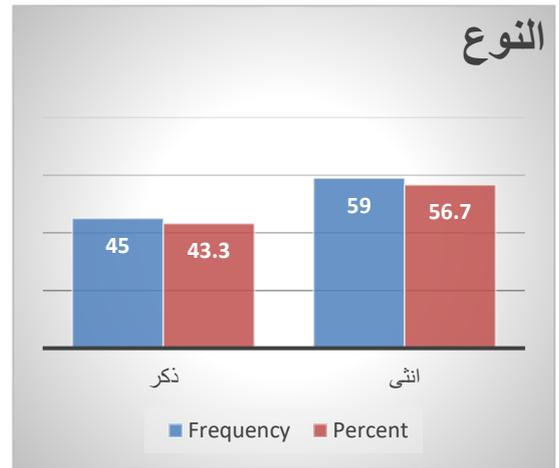
3/مصمم: جدول (3)

النسبة Percent	التكرار Frequency	مصمم Design er	الرقم ID
39	39	محترف	1
51	51	طالب	2
10	10	هاوي	3
100	104	المجموع	



شكل (3)

يتضح من الجدول والشكل البياني (3) أن أكبر نسبة وهي 52% من الباحثين من طلاب التصميم الجرافيكي يأتي بعدها المحترفين للتصميم بنسبة



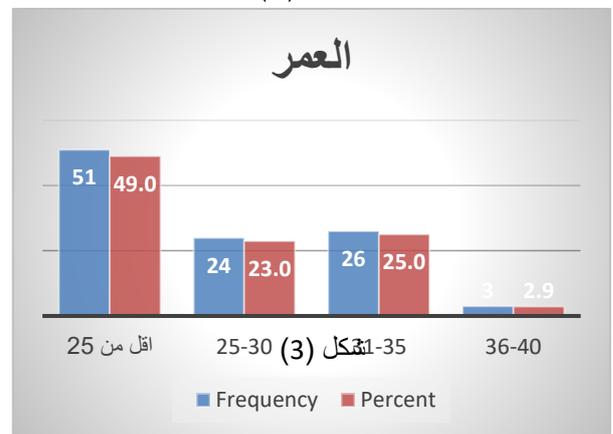
شكل (1)

يتضح من الجدول والشكل البياني (1) أن نسبة الذكور في هذه العينة أقل من نسبة الإناث، حيث بلغت نسبة الذكور 43% أما الإناث 59% وهي النسبة الأكبر. وقد يعود ذلك بسبب أن الإناث كن أسرع تجاوباً في تعبئة الاستمارة من الذكور.

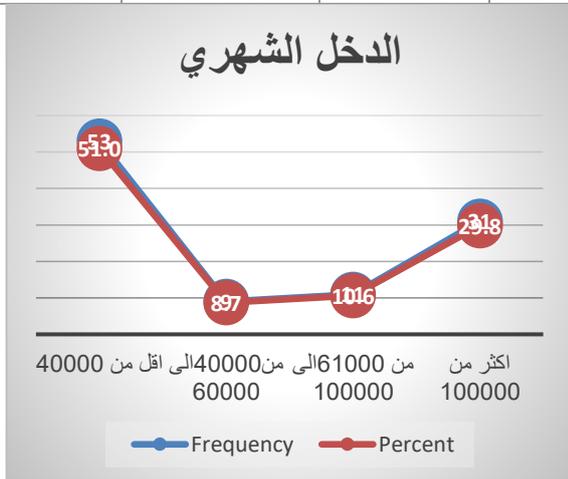
2/العمر: جدول (2)

النسبة Percent	التكرار Frequency	العمر Age	الرقم ID
49	51	أقل من 25	1
23	24	30 - 25	2
25	26	35-31	3
2.9	3	40-35	4
100	104	المجموع	

شكل (2)



الرقم ID	الدخل الشهري Salary	التكرار Frequency	النسبة Percent
1	أقل من 40000	53	51
2	40000 - 60000	9	8.7
3	61000 - 100000	11	10.6
4	أكثر من 100000	31	29.8
	المجموع	104	100



شكل (5)

يتضح من الجدول والشكل البياني (5) أن أغلبية أفراد عينة الدراسة دخلهم الشهري أقل من 40000 بنسبة 51% ويأتي بعدها النسبة 29.8% للذين دخلهم الشهري أكثر من 100000، وهناك نسبة 10.6% دخلهم بين 61000 و100000، ونسبة 8.9% دخله من 40000 إلى 60000.

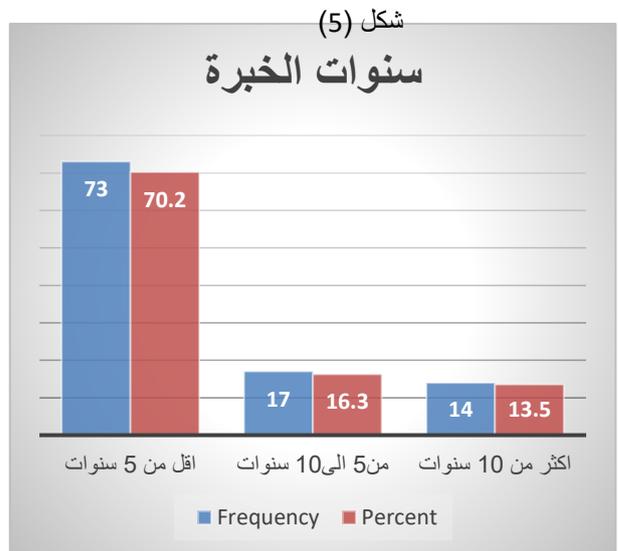
وهذه النسب تدعم نسب الجدول السابق، حيث كان أعلى نسبة في الجدول هي للذين دخلهم أقل من 40000 وذلك يعزى أن الأغلبية من المبحوثين ليس لهم فترة طويلة في سوق العمل.

ثانياً: تحليل نتائج متغيرات الدراسة

37% ونسبة 9.6% من العينة هم من المصممين الهاويين.

4/سنوات الخبرة: جدول (4)

الرقم ID	الخبرة Experience	التكرار Frequency	النسبة Percent
1	أقل من 5 سنوات	73	70.2
2	من 5 إلى 10 سنوات	17	16.3
3	أكثر من 10 سنوات	14	13.5
	المجموع	104	100



شكل (4)

يتضح من الجدول والشكل البياني (4) أن الأغلبية من أفراد العينة سنوات الخبرة لديهم أقل من 5 سنوات، بنسبة 70%، ونسبة 17.3% من 5 إلى 10 سنوات، ونسبة 13.5% أكثر من 10 سنوات.

يعتبر التصميم الجرافيكي مجالاً جديداً لذا معظم العاملين بهذا المجال هم من الشباب، وهذا قد يكون السبب الرئيس بأن معظم المبحوثين سنوات الخبرة لديهم أقل من خمس سنوات.

5/الدخل الشهري: جدول (5)

- تحليل ومناقشة نتائج العبارات
 - تحليل ومناقشة المحور الأول:
- علاقة التصميم الجرافيكية والوسائط المتعددة في رفع درجة الوعي للمشاريع الصغيرة الوسيط والانحراف المعياري:
- يهدف هذا المحور لمعرفة علاقة التصميم الجرافيكية والوسائط المتعددة في رفع درجة الوعي للمشاريع الصغيرة. ولاختبار هذا المحور لابد من بيان اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عباراته.

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، بحيث تم تحويل المتغيرات الاسمية إلى متغيرات كمية كالاتي أوافق بشدة قيمتها (1)، أوافق قيمتها (2)، محايد قيمتها (3)، لا أوافق قيمتها (4)، لا أوافق بشدة قيمتها (5) وإدخالها في برنامج ال SPSS .

كيفية احتساب التقدير اللفظي

التقدير اللفظي	إذا كان المتوسط
لا أوافق بشدة	أقل من 1.8
لا أوافق	من 1.8 وأقل من 2.6
محايد	من 2.6 وأقل من 3.4
أوافق	من 3.4 وأقل من 4.2
أوافق بشدة	من 4.2 حتى 5

جدول (6)

العبارة	أوافق بشدة	التكرار	النسبة	أوافق	التكرار	النسبة	محايد	التكرار	النسبة	لا أوافق	التكرار	النسبة	لا أوافق بشدة	التكرار	النسبة	الوسيط الحسابي	درجة الموافقة			
																		أوافق	التكرار	النسبة
																		لا أوافق	التكرار	النسبة
يسهم التصميم الجرافيكي كعنصر جاذب للجمهور نحو المشاريع الصغيرة	67	64.7	33	31.7	3	2.9	1	1.0	0	0	0	0	0	0	0	4.6	أوافق بشدة			
	52	50.0	49	47.1	3	2.9	0	0	0	0	0	0	0	0	0	4.47	أوافق بشدة			
يدعم توظيف التصميم الجرافيكي والوسائط المتعددة الجانب المعرفي بالمشاريع الصغيرة	59	56.7	38	36.5	7	6.7	0	0	0	0	0	0	0	0	0	4.50	أوافق بشدة			
	69	66.3	29	27.9	5	4.8	1	1	0	0	0	0	0	0	0	4.60	أوافق بشدة			
يعمل التصميم الجرافيكي والوسائط المتعددة في تبسيط فكرة المشروع	66	63.5	35	33.5	3	2.9	0	0	0	0	0	0	0	0	0	4.61	أوافق بشدة			
	58	55.8	38	36.8	8	7.7	0	0	0	0	0	0	0	0	0	4.48	أوافق بشدة			
يثبت استخدام التصميم الجرافيكي في منصات التواصل الاجتماعي فاعليته بالنسبة للجمهور المستهدف	58	55.8	38	36.8	8	7.7	0	0	0	0	0	0	0	0	0	4.48	أوافق بشدة			
يعمل الاستخدام الأمثل لعناصر الوسائط المتعددة على وصول التصميم لأكبر عدد من الجمهور	58	55.8	38	36.8	8	7.7	0	0	0	0	0	0	0	0	0	4.48	أوافق بشدة			
المجموع																4.54	أوافق بشدة			

معامل الثبات (Cronbach Alpha)

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.768	6

تم حساب معامل التمييز لكل سؤال في المحور الأول وكان معامل الثبات 0.768. أي أن النتيجة مقبولة.

تحليل ومناقشة المحور الثاني:

أهمية استخدام التصميم الجرافيكي وتفعيله لدعم المشاريع الصغيرة

الوسيط والانحراف المعياري:

يهدف هذا المحور لمعرفة أهمية استخدام التصميم الجرافيكي وتفعيله لدعم المشاريع الصغيرة. واختبار هذا المحور لا بد من بيان اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عباراته.

جدول (7)

درجة الموافقة	الوسيط الحسابي	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارات
		التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
		النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	
أوافق بشدة	4.49	0	2	5	73	60	التصميم الجرافيكي أكثر التقنيات جاذبية وإبهار في إنتاج البرامج التنموية
		0	1.9	4.8	35.6	57.7	
أوافق بشدة	4.72	0	1	0	26	77	التصميم الجيد لتصميم الجرافيكي يعمل على جذب المشاهدين
		0	1.0	0	25.0	74.0	
أوافق	4.03	0	4	17	55	28	يوجد تطور ملحوظ في الجرافيك المستخدم من الوكالات التنموية
		0	3.8	16.3	52.0	26.0	
أوافق	4.31	1	0	9	50	44	

يتبين من الجدول (6) الخاص بنتائج المحور الأول (علاقة التصميم الجرافيكية والوسائط المتعددة في رفع درجة الوعي للمشاريع الصغيرة). حيث اتفق أغلبية الباحثين على أن التصميم الجرافيكي يسهم كعنصر جاذب للجمهور نحو المشاريع الصغيرة وحصلت العبارة على أكبر قيمة من المتوسط الحسابي التي بلغت 4.6 بينما كانت أقل قيمة للمتوسط الحسابي هي 4.47 للعبارة " يدعم توظيف التصميم الجرافيكي والوسائط المتعددة الجانب المعرفي بالمشاريع الصغيرة ". نجد ان المتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور الأول كان (4.54) أي أوافق بشدة حسب مقياس ليكارت الخماسي، أي أن أغلبية الباحثين يوافقون بشدة على ما جاء بعبارات المحور الأول أي أنه توجد علاقة بين التصميم الجرافيكي ورفع درجة الوعي بالمشاريع الصغيرة كون التصميم الجرافيكي لغة اتصال بصري يستعمل للتواصل ونقل الأفكار والمعلومات، وأنه يلعب دورا كبيرا في دعم المشاريع الصغيرة والتعريف بها وبأهدافها.

بشدة		1.0	0	8.7	48.3	42.3	يسهم التصميم الجرافيكي في تطوير المشاريع التنموية
أوافق	4.30	0	0	13	47	44	يسهم التصميم الجرافيكي والوسائط المتعددة بتحقيق الأهداف المراد الوصول إليها
بشدة		0	0	12.5	45.0	42.0	
أوافق	4.60	0	0	6	30	68	يمكن تبسيط المحتوى الترويجي للمشاريع الصغيرة باستخدام التصميم الجرافيكي والوسائط المتعددة
بشدة		0	0	5.8	28.8	65.0	
أوافق	4.65	0	0	2	32	70	يمكن استخدام التصميم الجرافيكي والوسائط المتعددة كأدوات تساعد الوكالات التنموية في إيصال الفكرة والهدف من المشروع.
بشدة		0	0	1.9	30.8	67.0	
أوافق بشدة	4.44						المجموع

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.760	7

- المعوقات التي تواجه المصممين الجرافيكين عند تعزيز الفعالية لدى المشاريع داخل المجتمع

الوسيط والانحراف المعياري:

يهدف هذا المحور لمعرفة المعوقات التي تواجه المصممين الجرافيكين عند تعزيز الفعالية لدى المشاريع داخل المجتمع. ولاختبار هذا المحور لابد من بيان اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عباراته

جدول (8)

درجة الموافقة	الوسيط الحسابي	لا	لا	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارات
		أوافق بشدة	أوافق	التكرار	التكرار	التكرار	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	

يتبين من الجدول (7) نتائج المحور الثاني " أهمية استخدام التصميم الجرافيكي وتفعيله لدعم المشاريع الصغيرة " حيث اتفق المبحوثون على أن التصميم الجيد لتصميم الجرافيكي يعمل على جذب المشاهدين وأخذت هذه العبارة القيمة 4.72 وهي أعلى قيمة بينما أخذت العبارة "يوجد تطور ملحوظ في الجرافيك المستخدم من الوكالات التنموية" القيمة 4.03 اي أوافق . وقد حصل المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور على 4.44 أي أن أغلبية المبحوثين يوافقون بشدة على ما جاء بفقرات هذا المحور.

معامل الثبات (Cronbach Alpha)

تم حساب معامل التمييز لكل سؤال في المحور الثاني وكان معامل الثبات 0.760 أي أن النتيجة مقبولة.

- تحليل ومناقشة المحور الثالث:

أوافق	3.89	5	14	7	39	39	عدم تزويد المصمم بفكرة واضحة عن سير عمل المشروع
		4.8	13.5	6.7	37.5	37.5	
أوافق	3.71	5	13	17	41	28	مطالبة المصمم بتقديم خدمات إضافية غير التصميم
		4.8	12.5	16.3	39.4	16.9	
أوافق	3.71	1	17	17	45	24	ضعف استخدام التقنيات المتاحة للتصميم الجرافيكي بشكل أمثل في برامج الوكالات التنموية
		1.0	16.3	16.3	43.3	23.1	
أوافق	3.38	8	18	17	18	33	لا يمكن لمصمم واحد احتراف جميع المجالات كالمطبوعات، الرسوم المتحركة، الموشن وغيرها
		7.7	26.9	16.3	17.3	31.7	
أوافق	4.05	2	5	19	38	40	لا تعمل الوكالات التنموية على توفير الأجهزة المطلوبة لإنتاج أعمال التصميم الجرافيكي والوسائط المتعددة
		1.9	4.8	18.3	36.5	38.5	
أوافق	4.14	5	8	10	25	56	الأجر غير المجزي
		4.8	7.7	9.6	24.0	53.8	
أوافق	3.81						المجموع

أعمال التصميم الجرافيكي، كذلك من المعوقات أنه يطلب من المصمم القيام بأعمال أخرى إلى جانب التصميم ككتابة المحتوى وغيره، مما يؤدي إلى ضعف العمل وإعاقة المصمم من إنتاج الأعمال الأكثر احترافية.

معامل الثبات (Cronbach Alpha)

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
823.	6

تم حساب معامل التمييز لكل سؤال في المحور الثالث وكان معامل الثبات 823. أي أن النتيجة جيدة.

المبحث الثاني: نماذج تحليلية لتصاميم وكالة تنمية المشاريع الصغيرة والأصغر (SMEPS)

يتبين من الجدول (8) نتائج المحور الثالث " المعوقات " التي تواجه المصممين الجرافيكين عند تعزيز الفعالية لدى المشاريع داخل المجتمع" حيث أخذت عبارة الأجر غير المجزي أعلى قيمة بالنسبة لمقياس ليكارت، وهي 4.14 أي أوافق بينما أخذت العبارة " لا يمكن لمصمم واحد احتراف جميع المجالات كالمطبوعات، الرسوم المتحركة، الموشن وغيرها " أقل قيمة 3.38 أي أوافق . وقد حصل المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور على 3.81 أي أن أغلبية الباحثين يوافقون على ما جاء بفقرات هذا المحور. وهذا يعود إلى ان الباحثين الذين هم من المصممين يواجهون معوقات أثناء عملهم في التصميم الجرافيكي وأهم معوق هو عدم حصولهم على الأجر المناسب يأتي بعده عدم توفر الأجهزة المتخصصة لإنتاج

التصميم الأول

استخدم المصمم نوع خط جيد لإبراز أهم المعلومات في التصميم.

الوظائفية:

التوظيف في التصميم حقق الغرض أو المضمون من الرسالة الإعلانية بشكل جذاب لاحتوائه على الجانب التصميمي الذي يشد انتباه المتلقي.

التصميم الثاني



شكل (6) نموذج (1)

فكرة التصميم

عبارة عن إعلان للوكالة لدعوة رواد الأعمال للتقديم والتسجيل في قاعدة البيانات الخاصة بالوكالة.

تحليل محتوى التصميم

قوة في توظيف الأسس التصميمية وتوظيف الفراغ - المناطق الخالية التي تحيط بالتصميم، بحيث عمل على جعل التصميم مترابطاً، ونجح المصمم في توزيع العناصر وخلق وحدة في التصميم أدت إلى ظهور العمل التصميمي بشكل جذاب وملفت. ويحتوي التصميم على إيقاع بسيط متسلسل تتشابه فيه الوحدات في الشكل والحجم مما أضفى جمالية في التصميم.

قام المصمم باستخدام جيد للعناصر التصميمية، والشعار واضح، والخلفية الرمادية جعلت العناصر التصميمية تشد المتلقي بطريقة سلسة بعيداً عن التشبث، وزعت العناصر من خلال محور الارتكاز بشكل صحيح مما خلق توازناً في التصميم. كما



شكل (7) نموذج (2)

فكرة التصميم

منشور إعلاني ترويجي للوكالة واتساع خدماتها وأهدافها.

تحليل محتوى التصميم

استخدم المصمم الأسس التصميمية في إطار وحدة واحدة كاستخدامه تدرجات لونية واحدة مع تكرار العناصر التصميمية مما خلق وحدة في التصميم، كذلك يظهر في التصميم توازن محوري عن طريق ارتكاز العناصر في المجال المرئي بشكل متساوي بالنسبة للمحور، كما حقق التصميم التناسب، حيث

4- عدم توفير الأجهزة المطلوبة لإنتاج أعمال التصميم الجرافيكي والوسائط المتعددة تؤثر على جودة العمل عند المصمم الجرافيكي وتؤدي إلى ضعفه وعدم تحقيقه للهدف.

5- هنالك إجماع من المبحوثين بأن مطالبة المصمم بتقديم خدمات إضافية غير التصميم تعيقه عن إنتاج أعمال أكثر احترافية وتخصصية.

ثانياً: التوصيات

1- التعريف بدور التصميم الجرافيكي والوسائط الإعلامية وأهميته في دعم المشاريع التنموية والتنمية المستدامة.

2- قيام الوكالات التنموية بتفعيل قسم التصميم الجرافيكي والوسائط المتعددة.

3- ضرورة دراسة المعوقات التي تواجه المصممين، التي تحد من وصول تصاميمهم لأكبر عدد ممكن من المجتمع.

4- توفير الأجهزة المطلوبة لإنتاج أعمال التصميم الجرافيكي بجودة عالية تعمل على تحقيقه للهدف.

5- عدم مطالبة المصمم بتقديم خدمات إضافية غير التصميم.

6- عقد ورش عمل وندوات وحلقات نقاشية للتعريف بالمشاريع الصغيرة وإشراك المصممين فيها.

-7

الهوامش والمصادر:

- أولاً المراجع العربية:

أ. الكتب

يلاحظ أن المساحة السفلية من التصميم قد شغلت بعدد من الخطوط التكرارية بينما المساحة العلوية من التصميم ظلت فارغة مما أدى إلى حالة من التوازن والتناسب في التصميم.

كما استخدام المصمم للعناصر التصميمية بشكل جيد، والشعار واضح واسم الوكالة يعتبر موقعه مركز سيادة، والخلفية الموحدة جعلت العناصر التصميمية تشد المتلقي بطريقة سلسلة بعيدا عن التشتت، وزعت العناصر من المنتصف بشكل صحيح مما خلق توازنا في التصميم. والفراغ في التصميم لعب دوراً في إبراز العناصر المرئية.

الوظائفية: التوظيف في التصميم حقق الغرض من الرسالة الإعلانية بشكل جذاب لاحتوائه على الجانب التصميمي الذي يشد انتباه المتلقي.

المبحث الثالث: النتائج والتوصيات

أولاً: اهم النتائج التي توصل لها البحث

1- إن المصمم يقوم بتكوين التواصل عن طريق الوسائل البصرية. لذا فإن التصميم الجرافيكي يعتبر لغة اتصال بصري يستعمل للتواصل ونقل الأفكار والمعلومات. كما يلعب التصميم الجرافيكي والوسائط الإعلامية دوراً كبيراً في دعم المشاريع الصغيرة والتعريف بها وبأهدافها، وقد حصل على متوسط حسابي (4، 45).

2- إن التصميم الجرافيكي هو أحد أهم الأدوات التي تسهم في رفع درجة الوعي بالمشاريع الصغيرة.

3- يعد التصميم الجرافيكي والوسائط المتعددة من أهم الأدوات الداعمة لتحقيق الأهداف المراد الوصول إليها في المشاريع الصغيرة.

[2] طاني، دور المشاريع الصغيرة والمتوسطة في التنمية المستدامة وفق رؤية 2030 دراسة تطبيقية على محافظة القويعة، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، العدد 15، المجلد 4، المملكة العربية السعودية، ديسمبر 2020، ص 143-149.

[3] . فلك صبيبة، (2017) ، عوامل انتقاء الأخبار ونشرها لدى حارس البوابة الإعلامية في صحيفتي تشرين والوطن، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، العدد 1، المجلد 39، سوريا ، ص 519.

[4] فلك صبيبة، (2017)، مرجع سبق ذكره

ثالثاً: ج- الرسائل الجامعية

[1] شقرون محمد، دور المشاريع الصغيرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومحاربة الفقر في الجزائر، رسالة دكتوراة، الجزائر، جامعة جيلالي ليباس، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، العلوم الاقتصادية، 2021

[2] منيرة سعيد القحطاني، (2020) مرجع سبق ذكره، ص 143-149.

[3] الحديثي لبنى، (2019)، دور وسائل التصميم الجرافيكي المطبوع في رفع درجة الوعي بأهمية الأطراف الصناعية في الأردن، رسالة ماجستير، جامعة الأردن، قسم التصميم الجرافيكي، كلية العمارة والتصميم، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، أيار.

[4] عمار محمد، (2018)، فاعلية حملات التصميم الجرافيكي الإعلانية في استقطاب الطلبة إلى الجامعات الأردنية الخاصة، رسالة ماجستير، جامعة الأردن، قسم التصميم الجرافيكي كلية العمارة والتصميم، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

[5] الخدير، سعد وحميدة، عبدالحكيم فرحات، (2020)، احترافية القائم بالاتصال لدى جريدتي الجديد والتحرير وفق نظرية حارس البوابة، رسالة ماجستير، الجزائر، جامعة الشهيد جمة لخضر-الوادي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية.

[6] هديل أحمد محمد مصطفى، (2017)، أثر التصميم الجرافيكي في قابلية استخدام المواقع الإلكترونية للجامعات

[1] المشهاني سعد سلمان، (2017)، مناهج البحث الإعلامي، الناشر دار الكتاب، دولة الإمارات العربية المتحدة- لبنان، ص 110.

[2] الراوي، (2011)، مبادئ التصميم الجرافيكي، دار أوثر هاوس للنشر والتوزيع، طبع في الولايات المتحدة الأمريكي.

[3] عناد دينا، (2017)، التصميم الجرافيكي لغة تعزز التواصل الثقافي والجمالي للمجتمع، جامعة بغداد، قسم النشاطات الطلابية، بغداد، العراق.

[4] نامق صلاح الدين، (1996)، نظريات النمو الاقتصادي، ط1، دار النهضة لعربية، القاهرة، ص 224

[5] محمد مروان السمان وآخرون، (2009)، مبادئ التحليل الاقتصادي، دار الثقافة، الطبعة الأولى عمان، ص 394

[6] مدحت القريشي، (2007)، التنمية الاقتصادية- نظريات وسياسات وموضوعات، دار وائل للنشر الأردن، ص 96

[7] الشعراوي، أحمد و سيف الدين، سامر، (د.س) التصميم الجرافيكي، الجامعة الافتراضية السورية، ص 1

[8] ايهاب شاهين عطية ظاهر، (2018)، دور التصميم الجرافيكي والوسائط المتعددة في تطوير الكتب التعليمية الالكترونية للصف الخامس الأساسي بمادة الرياضيات، الأردن، جامعة الشرق الأوسط، كلية العمارة والتصميم، قسم التصميم الجرافيكي.

[9] الوادي، محمود حسين، الزعبي، علي، (2011) أساليب البحث العلمي، مدخل منهجي تطبيقي، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

[10] النجار، نبيل، جمعة صالح (2015) ،الإحصاء التحليلي مع تطبيقات برمجية SPSS ، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

[11] محمد بن عمر المدخلي، (2016)، تطبيقات على مناهج البحث، منهج تحليل المحتوى، Academia.edu جامعة الملك عبد العزيز، كلية المعلمين بمحافظة جدة

ثانياً: ب- الدوريات العلمية المحكمة

[1] منيرة سعيد القح

- الأردنية، رسالة ماجستير، جامعة الأردن، كلية العمارة والتصميم، قسم التصميم الجرافيكي.
- [7] هديل، مرجع سبق ذكره، 2017.
- [8] بوحشاك فاطمة بو ربيع حكيمة، (2015)، دور المشاريع الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية السياحية المستدامة- حالة ولاية جيجل، رسالة ماجستير، جامعة جيجل، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم التسيير.
- [9] بوحشاك فاطمة بو ربيع حكيمة، مرجع سبق ذكره.
- [10] جميلة مروش ونجاح دباب، (2012)، التمويل المصغر كاستراتيجية لتمويل التنمية المستدامة - حالة الجزائر- ، رسالة ماجستير، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، الجزائر.

رابعاً: د - المصادر الإلكترونية

- [1] [وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر ، متاح على الرابط الآتي : \(smeeps.org.ye\)](http://www.smeeps.org.ye) ، تاريخ الزيارة، مايو 2023م
- [2] وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر، المرجع نفسه، تاريخ الإضافة، مايو 2023م
- [3] وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر، مرجع سبق ذكره.
- [4] منهج تحليل المحتوى، متاح على الرابط الآتي: soumia semsim - Academia.edu | ، تاريخ الإضافة مايو 2023م

ثانياً: المراجع الأجنبية

- [1] Jeremy Aynsley.(2004)Pioneers of Modern Graphic Design A Complete
- [2] Yamauchi ، (2008) L.G Effects of multimedia instructional material on students learning and their perception of the instruction· (unpublished masters dissertation) Iowa State University Iowa ، USA.